



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

تونس العاصمة، 30 تشرين الأول/أكتوبر – 02 تشرين الثاني/نوفمبر 2018

مذكرة توضيحية

أولاً- السياق

المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، مقره الرباط (المملكة المغربية) ويغطي سبع دول: تونس، الجزائر، السودان، ليبيا، مصر، المغرب، وموريتانيا. المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا هو واحد من المكاتب دون الإقليمية الخمسة التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منذ سنة 1963، من أجل الارتقاء بسياسة تقاربية من البلدان الأعضاء بغية خدمتها بكيفية أفضل، وتلبية احتياجاتها التنموية ذات الأولوية. ومهمة المكتب الأساسية هي تقوية قدرات دوله الأعضاء لوضع وتنفيذ سياسات وبرامج مستندة إلى معطيات موثوقة، تكون قادرة على الإسهام في التحوّل الهيكلي الاقتصادي والاجتماعي في شمال أفريقيا. وفي إطار التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا، يعتمد مكتب شمال أفريقيا ميداناً متخصصاً يركز على " التشغيل، المهارات، والتنمية المنصفة".

يدخل هذا التوجه الجديد في إطار الإصلاح الذي بادرت به السيدة فيرا سونغوي، الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومراجعة الإطار الاستراتيجي 2018-2019 للجنة الاقتصادية لأفريقيا، المصادق عليه من قبل المؤتمر الحادي والخمسين لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة، الذي انعقد بأديس أبابا من 11 إلى 15 مايو 2018.

يتمحور الإطار الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا حول خمسة ميادين استراتيجية، هي:

- تعزيز دور اللجنة الاقتصادية لأفريقيا كمؤسسة من المستوى الرفيع، قادرة بفضل موقعها الفريد على الإتيان بالحلول الإقليمية لإشكاليات القارة؛
- إيجاد حلول تنموية قابلة للحياة للتعجيل في التنوع الاقتصادي والتصنيع في أفريقيا؛
- وضع حلول مبتكرة لتمويل بنيات أساسية مستدامة، إنسانية، وطبيعية واجتماعية من أجل تيسير التحوّل في أفريقيا؛
- التوصل إلى حلول للمشكلات العابرة للحدود، لاسيما بالتركيز على الاندماج الاجتماعي؛
- الإسهام من خلال حلول إقليمية في حل إشكاليات الحوكمة العالمية، وتنمية المعارف من أجل حماية

الجيل الأفريقي القادم وتدير التحديات التي تواجهه.

إن لجنة الخبراء الحكومية، باعتبارها هيئة تداولية قانونية للمكتب، مكلفة بالإشراف على أنشطته. وتجتمع هذه اللجنة سنوياً لدراسة تقرير أنشطة المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا، وخطط العمل على الأمدين القصير والمتوسط، وبرنامج عمل المكتب دون الإقليمي وتوجهاته الاستراتيجية بانسجام مع أولويات بلدان شمال أفريقيا. ويوفر اجتماع لجنة الخبراء الحكومية كذلك إطاراً للتحليل وتبادل الأفكار بين خبراء رفيعي المستوى من الإدارات الوطنية، والباحثين وكذلك ممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، حول الظروف الاقتصادية والاجتماعية لبلدان دون الإقليم، بغية صياغة توصيات بشأن الاستراتيجيات الوطنية الواجب تنفيذها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتطوير وتعميق التكامل الإقليمي.

إن الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة الخبراء الحكومية، المقرر للفترة من 30 أكتوبر إلى 02 نوفمبر 2018 بتونس العاصمة (الجمهورية التونسية) ينعقد في سياق يتسم بانتعاش النمو العالمي للاقتصاد سنة 2017، نمواً بلغ 3,1% (وهو أعلى مستوى وصل إليه منذ عام 2011)، والذي ينتظر بلوغه نسب 3,2% في عامي 2018 و2019 بحسب توقعات الأمم المتحدة (المؤسسة التنموية لذوي الاحتياجات الخاصة). ومن بين الاقتصادات النامية، عرفت أفريقيا، في مجملها، نمواً اقتصادياً مرتفعاً نسبياً من بين الاقتصادات النامية، بلغ 3,7%. بيد أن هناك مع ذلك، على المستوى دون الإقليمي، فروقاً ملحوظة تمت معابنتها. فمنطقة دون الإقليم لشمال أفريقيا ذات النمو البالغ 4,9% (بدون ليبيا، و 6,2% مع ليبيا)، ومنطقة دون الإقليم لشرق أفريقيا (5,7%) سجلت مستوى مرتفعاً نسبياً، بينما سجلت منطقة غرب أفريقيا (2,6%) وأفريقيا الاستوائية (1,4%) وأفريقيا الوسطى (0,1%) %نسب نمو دون المعدل المتوسط القاري (3,7%)¹.

على الصعيد الاجتماعي، تبقى البطالة، لاسيما بطالة الشباب من حملة الشهادات الجامعية، أحد التحديات الكبرى لمنطقة دون الإقليم. وتجسد هذه الظاهرة في جزء كبير منها تفسيرها في القدرات المحدودة لبلدان الإقليم على خلق مناصب شغل جديدة وفي عدم التكافؤ بين العرض والطلب في سوق العمل.

وعلى صعيد الأجناس التنموية الكبرى يتسم السياق القاري ودون الإقليمي بتنفيذ أجناس 2030 و2063 اللتين تشكلان الإطار المرجعي للتنمية المستدامة للقارة على الأمد المتوسط والأمد الطويل. ويشكل التوقيع على اتفاقية التبادل الحر القارية الأفريقية التي ستضم 1,2 مليار نسمة، مع ناتج محلي إجمالي مركب يفوق 2000 مليار دولار أمريكي، الاعتماد المقبل للميثاق العالمي من أجل الهجرة بغية تيسير هجرة آمنة، منسقة ومنظمة مراحل حاسمة ينبغي قطعها والتي ستسهم في التحول الهيكلي للقارة وتنفيذ الأجناس الآنف ذكرهما.

ثانياً- أهداف الاجتماع

سيكون الموضوع العام للاجتماع الثالث والثلاثين للجنة الخبراء الحكومية " ثورة البيانات في شمال أفريقيا: وضع البيانات في خدمة التحول الهيكلي ". وستجري مناقشة هذا الموضوع بتعمق أثناء اجتماع الخبراء المخصص، الذي سوف ينظم بالتوازي مع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية من أجل القيام بدراسة شاملة

¹ Profil sous-régional-BSR-AO, 2018 (ECA/WA/ICE/21/00) données de UNDESA

للنظام البيئي للبيانات في منطقة دون الإقليم، من منظور تحسين للبيانات يقوم على إحصائيات اقتصادية واجتماعية جيدة النوعية، ضرورة للتحويل الاقتصادي ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة / أجندة 2030 حول أهداف التنمية المستدامة، وأجندة 2063 في شمال أفريقيا. وعلى أساس هذه الدراسة، سوف يعمد الاجتماع كذلك إلى تشخيص المشاكل المشتركة التي تواجهها البلدان واقترح خطط عمل قابلة للتطبيق في سياق منطقة ما دون الإقليم.

كما سيقدم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية هذا لممثلي البلدان الأعضاء الفرصة لتبادل أفكارهم واقتراحاتهم بشأن تنفيذ منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية (ZELCA)، التي تمثل استراتيجية أساسية لتنمية التجارة البينية الإقليمية والتي ينبغي أن تولد مكاسب اقتصادية مهمة للقارة. فحالياً مازالت المبادلات التجارية الداخلية على مستوى القارة تافهة، وأحد أهداف عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في هذا الميدان هو مساعدة الدول الأعضاء على قلب هذا الوضع.

ثالثاً- النتائج المنتظرة

ينتظر من اجتماع لجنة الخبراء الحكومية إغناء واعتماد التقارير التي سيقدمها مكتب شمال أفريقيا، وكذا صياغة توصيات في السياسات والاستراتيجيات موجّهة لصانعي القرار، من أجل بلورة برامج وطنية للتنمية وتسريع عملية الاندماج الإقليمي. وسوف يعد تقرير مفصّل عن الاجتماع يولّف العروض، والنقاشات، والإغناءات المطلوب إدخالها على الوثائق المقدّمة، والاستنتاجات الأساسية والتوصيات.

وسوف يرفع تقرير الاجتماع إلى مؤتمر وزراء المالية، والتخطيط، والتنمية الاقتصادية الأفارقة، الجهاز التداولي للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

رابعاً- تنظيم الاجتماع وشكله

سوف تتخذ الدورة الثالثة والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية شكل جلسات عامة تقدّم وتناقش خلالها التقارير المعدّة من قبل المكتب وعروض خبراء بارزين. وسوف يتم إرسال المسودة النهائية للتقارير إلى البلدان الأعضاء، في لا تتجاوز شهرين بعد انتهاء الاجتماع.

خامساً- المشاركة

المشاركة في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية مفتوحة، لا سيما أمام الممثلين السامين للوزارات والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمالية، والتشغيل، والتجارة، والصناعة، والزراعة، والبيئة، والتنمية الاجتماعية، والأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي والمنظمات غير الحكومية الإقليمية الموجودة في شمال أفريقيا، وممثلي منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تنمية منطقة دون الإقليم.

سادساً- تاريخ ومكان الاجتماع

ينعقد الاجتماع من 30 أكتوبر إلى 02 نوفمبر 2018 بتونس العاصمة (الجمهورية التونسية).

سابعاً- لغات العمل

لغات العمل في الاجتماع هي الفرنسية والإنجليزية والعربية.

ثامنا - الاتصال

لمعلومات أكثر تتعلق بتنظيم الاجتماع:

نقطة الاتصال - التنسيق

عمر إسماعيل عبد الرحمن
abdourahman@un.org

تدبير المعارف

سالم صبار
sebbar@un.org

التواصل

هدى فيلاي-أنصاري
filali-ansary@un.org

الوثائق

محمد مصدق
mosseddek.uneca@un.org

الإدارة واللوجستيك

لحسن حماد
hmade@un.org

الكتابة

نعيمة صحراوي
sahraoui.uneca@un.org

هاتف المكتب: (+212) 537 71 56 13/537 71 78 29